شاركت بـ«٨٥٨٢» مراقباً ومنسقاً.. مؤسسة «وعي»:
الانتخابات مثلّت انطلاقة مهمة في مسار التحول الديمقراطي في اليمن

■ صنعاء - الميثاق نت - وصفت مؤسسة «وعي» للتنمية والدراسات الديمقراطية الانتخابات الرئاسية والمحلية -التي شهدتها اليمن في العشرين من الشهر الجاري- بانها إنطلاقة مهمة في مسار التحول السياسي والديمقراطي في اليمن.

وقالت مؤسسة «وعي» - وهي منظمة مدنية مهتمة بالشأن الديمقراطي شاركت في عملية الرقابة على الانتخابات- في تقرير أولي لها أصدرته اليوم بصنعاء ان الانتخابات مثلت تجربة متقدمة في الإسهام برفع مستوى الوعي السياسي والديمقراطي لدى الناخب اليمني، كما أنها شهدت جدية في التنافس بين اطراف المنظومة السياسية ما أعطى للناخب اليمني اكثر من فرصة حقيقية في الاختيار بين اكثر من مرشح والتفضيل بين اكثر من برنامج واكثر من خطاب.

واضاف التقرير الاولي للمؤسسة ان مقومات وعوامل ايجابية للتنافس بين اطراف المنظومة السياسية توافرت للانتخابات الرئاسية والمحلية اكثر من اية تجربة انتخابية سابقة سواء من خلال عملية التوازن في تشكيل اللجنة العليا للانتخابات او لجان ادارة العملية الانتخابية في الميدان.

مشيراً الى ان سير العملية الانتخابية اديرت بكفاءة عالية في مختلف مراحلها سواءً في مرحلة الدعاية التي مارس فيها جميع المرشحين سواء مرشحي الرئاسة او مرشحي المجالس المحلية حقوقهم القانونية في الدعاية الانتخابية والتعرف بانفسهم وعرض برامجهم الانتخابية.

مؤكداً أن عملية الاقتراع سارت في معظم المحافظات بهدوء تام وان صاحبها بعض المخالفات البسيطة التي تم معالجتها من قبل اللجان الانتخابية والامنية.

وذكر تقرير المؤسسة انها شاركت في عملية الرقابة على الانتخابات الرئاسية والمحلية على مستوى عموم محافظات الجمهورية بعدد "٧٨٨٠" مراقباً ومراقبة مثلوا نسبة ٧٠٪ من اجمالي المراقبين المعتمدين من قبل اللجنة العليا بالاضافة الى مشاركتها بـ"٦٦٠" منسقاً على مستوى المديريات بنسبة ٩٩٪ من اجمالي المنسقين المعتمدين للمؤسسة من اللجنة العليا وشاركت كذلك بـ"٤٢" منسقاً ومنسقة للمحافظات بنسبة ١٠٠٪ من اجمالي العدد المعتمد للمؤسسة من قبل لجنة الانتخابات..

واشار التقرير الى أن هذا التواجد الكثيف لمراقبي ومنسقي المؤسسة في مختلف المحافظات والمديريات قد أسهم في تزويد غرفة العمليات التي شكلتها المؤسسة برصد مكثف لمراحل العملية الانتخابية.

التحدي الحقيقي

سارة عبدالله حسن

■ جاءنا العيد الرابع والأربعون لثورة سبتمبر الأم هذا العام متوجاً لاحتفال شعبنا بنجاح الانتخابات ليصبح الاحتفال احتفالين والعيد عيدين. لقد نجحت الانتخابات بعض النظر عن بعض الاختلافات الصغيرة هنا وهناك والمشاكل التي تكررت في مكان او اخر وهو الأمر المتوقع حتى في الدول الأكثر ديمقراطية في العالم فكيف في بلادنا التي لاتزال تخطو خطواتها الأولى في هذا الطريق.

نجحت الانتخابات رغم محاولات التخريب والتدمير التي حاول البعض ان يرهب الشعب بها ويعطي صورة خاطئة للعالم عن الوضع الامني في بلادنا، وعرفت الدول العربية لأول مرة في تاريخها الحديث زعيماً عربياً يفوز في الانتخابات بنسبة لا تقل عن ٩٨٪، فحسب «وهي النتيجة التي تعود الحصول عليها زعماؤنا الذين جربوا خوض مثل هذه التجربة» بل ان نسبة النجاح لم تصل الى الثمانينات مما يؤكد مصداقية هذه الانتخابات التي حاول البعض التشكيك فيها حتى قبل حدوثها بفترة طويلة.

العشرون من سبتمبر مناسبة جديدة تستحق ان نحتفل بها كما يستحق هذا الوطن ان نبدأ من هذا التاريخ عهداً جديداً من العمل والجهد.

اذ نتمنى على الأخ الرئيس ان يواصل مساعيه في محاربة الفساد الذي يقض مضجع كل مواطن وشريف كما نتمنى على المعارضة أن تتعلم الدرس وتتقبل النتيجة بروح رياضية وبدل من القاء اللوم على أي امر قد حدث في الانتخابات او لم يحدث عليهم الاعتراف بأن الجماهير لاتزال معتبرة إياهم غير مؤهلين لأية عملية اصلاح في البلاد، والمطلوب ان يتعاون الجميع لصالح هذا الوطن ويدركون ان الاحتفال بنجاح العملية الديمقراطية، التي حصلت بجدارة على اعجاب المراقبين في الداخل والخارج، لا يجب ان يتوقف عند العشرين من سبتمبر، ان بلادنا بحاجة الى توافر المزيد من الجهود كما ذكرنا لاصلاح الكثير من الاوضاع فيها وهنا بالتحديد يكمن التحدي الحقيقي والنجاح الذي نطمح جميعاً للوصول اليه.

«الميثاق» ترصد فرصة القطاع النسوي في محافظة تعز
انتصرنا لحقوقنا بالتصويت لمن يستحق

■ تعز-فيصل عساج

أظهرت المرأة في بلادنا حضوراً قوياً وفاعلاً في الحياة السياسية خلال المرحلة الانتخابية.. ففي الوقت الذي أرادت بعض الاحزاب السياسية ان تظل المرأة دمية في يدها كان المؤتمر الشعبي العام هو السباق في اثبات دعمه للمرأة عملياً لتكون مرشحة قبل أن تكون ناخبة ولعل الحضور المتزايد والاقبال النسوي في العملية الانتخابية الاخيرة يحسب للمؤتمر الشعبي العام الذي ظل حريصاً على مشاركة فاعلة للمرأة ليسط فقط على المستوى السياسي ولكن على المستوى العام. «الميثاق» في هذه التناولة ترصد فرحة القطاع النسوي في محافظة تعز بنجاح الانتخابات:

• ملك نوري: أرادوا المرأة سلعة ولكنها انتصرت لمن ينتصر لها
• أروى غالب: المرأة صوتت للمؤتمر لأنه ضد الأفكار البالية
• أروى عبدالحميد: أثبتت المرأة أنها ليست دمية بيد القوى الظلامية

الاستاذة ملك علي نوري «مديرة مدرسة» تؤكد أن ما قامت به المرأة في بلادنا يعبر عن النقلة الكبرى في الوعي التعليمي والاجتماعي لم يعط المفلسين من احزاب اللقاء المشترك فرصة بالتغريد بالمرأة للحصول على اصوات النساء ومع أن المرأة تتصف دائماً بقوة العاطفة كما يطلق عليها علماء الاجتماع فقد نجحت في الفرار من الفخ والذي جاء عبر الدعاية الكاذبة والرخيصة من احزاب اللقاء المشترك فهم ارادوها سلعة ثم ترمى في المجهول.

وتضيف: وقد نجحت المرأة في اقناع النساء الاميات بضرورة رؤية المستقبل رؤية صادقة والتي اراد لها الطرف الآخر ان تكون امرأة جاهلة متخلفة تعمل ضمن اهوائهم الكهنوتية البعيدة عن الواقع ونحن قد نجحنا في محافظة تعز في محاربة الافكار الشريرة والانتصار للمؤتمر الشعبي وللرئيس علي عبدالله صالح خاصة والأخ الرئيس يدعو الى تمكين المرأة من المشاركة في كافة مؤسسات الدولة والكل يعرف المد الانساني والديمقراطي الذي تعيشه المرأة في اليمن مقارنة مع دول الجوار.

ومن هنا فنحن لا نجد اي كلام لنعبر فيه عن سعادتنا الجبارة بفوز الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً لليمن وبنسبة متوقعة للشعب ومزعجة للمشترك وكذا حصول مرشحي المؤتمر الشعبي العام للسلطة المحلية على نتيجة ممتازة. وقد اعتبر هذا الانتصار هو انتصار للإرادة الحرة والصادقة فلو انتصر اللقاء المشترك لتم تاسيس محاكم للتفتيش كالتي وجدت في القرون الوسطى الأوروبية وهم لن يرحموا أحداً وكانوا سوف يحاسبون كل من وقف ضدهم.

وحقيقةً فهم يعتبرون المرأة كائناً مارقاً وجاحداً وهذه اساليب رفضها الاسلام والشريعة المحمدية.. وتقول: المؤتمر الشعبي العام جاء لتنفيذ التوصيات السمحة ونحن سعداء بفوز الديمقراطية وبفوز المؤتر الشعبي العام فالكل يشاهد منجزات القائد الرئيس علي عبدالله صالح خاصة في المجال التعليمي فقد حرمنا في الماضي في محافظة تعز من التعليم الجامعي وكان اذا ارادت الفتاة أن تكمل دراستها عليها بالسفر الى صنعاء، وهذا مستحيل بدون محرم ولكن جاء عهد علي عبدالله صالح ليمكن المرأة في تعز من اكمال الدراسة الجامعية واننا نعاهده بأن اية جماعة او حزب او طائفة لن تستطيع ان تغير حبنا له قائداً للوطن ولن تقلل من شعبية المؤتمر الشعبي العام وللقائد من محافظة تعز ومن كل نساء اليمن الشكر على الاستقرار والأمن لنا ولأبنائنا.

ضد الأفكار البالية

الاخت اروى غالب المغربي «طبيبة» تقول:

لا استطيع ان نعبر عما يجول في خاطري كيمنية تعيش على هذه الارض الطيبة ولو نظرنا الى مفهوم الانتخابات الرئاسية سنجد أن المرأة قد اختارت الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية لفترة رئاسية جديدة وهذا الاختيار جاء باقتناع كامل ولعدة أسباب وهو أن القائد قد اعطى المرأة الكثير من الحقوق الوظيفية والاجتماعية وهو ليس متشدداً في قضية المرأة بل من المشجعين للمرأة في مشاركتها في كافة نواحي الحياة وانتهاء بالمشاركة في العمل السياسي وحسب مقدرتها وكفاءتها العلمية وهناك من يتهم الحكومة أو المؤتمر أنه لم يتح لها الفرصة في المشاركة في الترشيح للمجالس المحلية وهذا الكلام غير صحيح ولدينا في محافظة تعز ٦ مرشحات نجحن في انتخابات السلطة المحلية سواءً في المديرية او في المديريات واذا نظرنا سنجد ان المرأة قد ترشحت في المحافظة وفي سائر اليمن وبأعداد كبيرة.

وواجب ان أشير الى أن مسئولية المرأة في العمل الديمقراطي جاء نتيجة اقتناع المرأة من الوقوف بجانب المؤتمر الشعبي العام والذي لا ينظر الى الافكار البالية غير المنطقية والتي تبعث من مفهوم شرعي خاطئ.

كما نجد تلك الافكار المريضة في بعض الاحزاب فهم ينظرون اليها كمجرد وسيلة تستخدم لفترة ثم ترمى جانباً حتى يعود استخدامها ولم نشاهد على الاقل في محافظة تعز أن الاصلاح او أحداً من احزاب اللقاء المشترك قد رشح المرأة مع أنهم يدعون الى اعطاء المرأة حقها في المشاركة وهو كلام مجرد من التطبيق وقد وجدنا اخواننا المؤتمريين يتقبلون مشاركة المرأة في المجالس المحلية وهو مفهوم انساني اجتماعي معتدل وهو ما ينادي به المؤتمر الشعبي العام ولهذا فاغلبية النساء صوتن للرئيس علي عبدالله صالح ولمرشحي المؤتمر الشعبي العام في السلطة المحلية.

وهنا لابد من الاشادة ببرنامج المؤتمر الشعبي ونحن سعداء كل السعادة لفوز الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وممثلي المؤتمر في المجالس المحلية وسعادة المرأة في محافظة تعز جاءت نتيجة كفاح من أنه لو فاز المشترك لحول الوطن الى حركة طالبان ونقول الحمد لله على الاعتدال والوسطية وعدم التطرف وسنعمل دائماً على التصويت للرئيس وللمؤتمر الشعبي العام ومبروك لنساء اليمن من حضرموت الى صعدة هذا الفوز.

ليست دمية

بدورها الاستاذة اروى عبدالحميد علي محمد «مدرسة» أكد أن المرأة مع الرئيس علي عبدالله صالح باني الدولة اليمنية الحديثة والمرأة في بلادنا تعتز وتفتخر بما حققه المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية والمحلية من الفوز الساحق على القوى الظلامية والتي هي بالفعل قوى ظلامية لأنها تعمل في السير ضد مصلحة البلاد فتارة نراهم يدعون الى ضرورة احتجاب المرأة وتارة يفتون بضرورة خروجها كي تصوت لهم وكأنها دمية متحركة تعمل لإرادتهم المريضة.

فهم يستخدمون المرأة لمطامعهم السياسية والحزبية والحمد لله على ما حققه ابن اليمن البار الرئيس علي عبدالله صالح، من الفوز الساحق والخاطف وهذا الفوز الذي ليس له نظير ضد من كانوا سوف يقودون بالوطن الى الهاوية المظلمة فرحتنا لا توصف لأن الوطن اليمني قد انتصر وخرج من النفق المظلم والذي اراد له المتآمرون ان يهوي الى الهاوية حتى ولو تحول الى عراق جديد أو صومالاً جديداً، والمرأة لن تستطيع ان تعبر عن شكرها بقبول الرئيس الترشيح والحمد لله عندما قبل الترشح.

ولقد وقفت المرأة الى جانب الحرية والشورى.

والأمل لمستقبل جميع ابناء الوطن اليمني وكرامة المواطن في الخارج وقد شكرنا الله سبحانه وتعالى لأنه اضاء الطريق لكل ابناء اليمن فقد اختاروا الحق على الباطل وخاصة ان هناك من اصحاب النفوس المريضة كان يتوقع للقاء المشترك الفوز في الريف لسبب انتشار الأمية وقد فندت اكاذيبهم وفاز الوطن اليمني على الرجعية في الريف وفي المدينة فألف مليون سلام للقائد ولكل شريف في وطننا الحبيب اليمن السعيد.

فازت في الدائرة المحلية «٢٠» الشمايتين-تعز..
إقبال العزعزي: استخدم اللقاء المشترك الكثير من الوسائل الرخيصة لتضليل الناخبين
سجلت المرأة تفاعلاً كبيراً ومشرفاً من خلال الحضور اللافت والمشاركة الجادة ونثمن الدعم والتشجيع الذي أعطاه الرئيس للمرأة

■ سجلت الاخت اقبال العزعزي فوزاً كبيراً في الدائرة المحلية ٢٠ مديرية الشمايتين محافظة تعز عن المؤتمر الشعبي العام وفي أول تصريح لها لـ«الميثاق» قالت:

في البداية كوني احدى الناجحات في الانتخابات للسلطة المحلية فإني اشعر بالسعادة الغامرة كأي مواطن يمني ولاؤه لله ثم للوطن ولا أحد يتصور مدى الاعتزاز الذي احسست به للنجاح الرائع والباهر للمؤتمر الشعبي العام في الانتخابات سواءً في الانتخابات الرئاسية او المحلية والمرأة قد تفاعلت مع تلك الانتخابات تفاعلاً كبيراً وتمثل ذلك من خلال الحضور اللافت.

وهذا ليس بغريب في عهد اتسم بالوضوح الصادق والأخ القائد الرمز علي عبدالله صالح قد اعطى المرأة دافعاً كبيراً من التشجيع المتميز لنيل جميع حقوقها وقد طبق ذلك أن مكن المرأة من الترشيح في المجالس المحلية والنيابية والمشاركة في الحكومة والسلك الدبلوماسي وهذا لم يتم إلاّ في عهده الميمون وهذه المساحة لم يتجرأ أحد من القيادات الحزبية على اعطائها للمرأة وكل نساء اليمن تثمن عالياً هذه الثقة الغالية من قائد المسيرة الديمقراطية الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وكل النساء سواءً مرشحات أو ناخبات يشعرن باعتزاز عميق وكبير لما حققه المؤتمر الشعبي العام في هذه المعركة الديمقراطية ولقد استخدم اللقاء المشترك الكثير من الوسائل الرخيصة لتضليل الناخبين، ولله الحمد فقد انكسروا على اعقابهم لأن بضاعتهم الرخيصة اصبحت مفضوحة في سائر الوطن ونحن سوف نعمل من خلال السلطة المحلية مع القائد في سبيل تحقيق المزيد من النجاح لبناء اليمن الحديث.

الزكاة تطهير
لنفس المسلم من الشح

فبادر اخي المسلم بدفع الزكاة الى ادارة تحصيل
الواجبات الزكوية بوحدتك الادارية